

رؤية جديدة حول ولاية أيوب بن حبيب اللخمي وانتقال عاصمة الأندلس من إشبيلية إلى قرطبه.

مجلة العهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد ، ج ٢ ، مدريد ٢٠٠٠م.

الدراسة هي محاولة تتبع آثار مقتل عبد العزيز بن موسى بن نصير على المجتمع الأندلسي الوليد الذي يخطو خطواته الأولى في الأندلس .

لقد شغرت السلطة في بعد خروج فاتحي الأندلس موسى بن نصير وطارق بن زياد من الأندلس ومقتل عبد العزيز بن موسى ، وهذا أدى إلى صراع داخلي في الأندلس.

ولم يكن أمام هذا الوضع الخطير سوى ان يجتمع الذين يهتمهم مصلحة الأندلس وهم الذين يعرفون جوازاً "بأهل الأندلس" واتفق رأيهم على إختيار أيوب بن حبيب لمهمة إنقاذ الأندلس .

بتوئيه المسؤولية، حاول أيوب أن يسير بالأندلس إلى طريق الخلاص . وعبرت قراراته و رؤيته فهم سبيل النجاة ، كان منها نقله العاصمة من إشبيلية مركز القوى المتصارعه إلى قرطبه الأقل حداً . وكان هدفه من هذا تذكير الأندلسيين بأن الأندلس ليست المحطه التي يستوجب البقاء عند حداها ، بل هي محطه في طريق الفتوحات الأطول .

وتدلل دراسه بالقلعه التي بناها ايوب (قلعة أيوب Calatayoud) في أقصى حدود الأندلس . لتكون محطة إنتقال الى بلاد الغال (بلاد الفرنجة) .